اهل الروم جزيرة الذهب **جبل الطاهرة** هو بارض مصر قال صاحب تحفة الغرايب في هذا الجبل كنيسة
فيها حوض يجري من الجبل ماء عذب يجتمع في ذلك الحوض فان امتلأ من جميع جوانبه يرده الناس فاذا ورد الحوض جنب
او امراة حائض وقف الماء وانقطع جريانه ولا يجري حتى ينزع جميع ما فيه من الماء ويغسل الحوض غسلا بالغا
فيجري بعد ذلك **جبل طبرستان** قال صاحب تحفة الغرايب بهذا الجبل ضرب من الحشيش يسمى
جومانك من قطعه وهو ضاحك غلب عليه الضحك في طول عمره ومن قطعه باكيا غلب عليه البكاء ومن كتبه راقصا
غلب عليه الرقص وكذلك على اي صفة كانت وقطعه استمر على تلك الصفة **جبل طور سيناء** هو بين الشام
ومدين قيل انه بالقرب من ايله وهو المتكلم عليه موسى وكان اذا جاءه موسى صلوات الله تعالى على نبينا وعليه
للمناجاة ينزل عليه غمام فيدخل في الغمام ويكلم ذو الجلال والاكرام وهو الجبل الذي دك عند التجلي وهناك خر موسى
صعقا وهذا الجبل اذا كسرت حجارته يخرج من وسطها شجرة العوسج على الدوام وتعظم اليهود شجرة العوسج لهذا
المعنى ويقال لشجرة العوسج شجرة اليهود **جبل طور هرون** صلوات الله تعالى على نبينا وعليه هو جبل مشرف
على بيت المقدس وانما سمي جبل طور هرون لان موسى عليه السلام بعد ان عبدت بنو اسرائيل العجل اراد المضي
الى المناجاة للرب العلي فقال له هرون احملني معك فلا لست امن ان يحدث بنو اسرائيل امرا فغضب موسى وحمل
معه فلما كان ببعض الطريق اذ هما برجلين يحفران قبرا فوقفا عليهما وقال لمن القبر قالا لرجل طول هذا وهيئته
واشار الى هرون ثم قالا له بحق الهك الا نزلت فيه لنعرف القياس فنزع هرون اثوابه ونزل القبر واضطجع
فيه فقبضه الله تعالى في الحال فانطبق القبر على هرون فانصرف موسى بثيابه باكيا حزينا فلما صار الى بني اسرائيل اتهموه
بقتل اخيه فدعى موسى حتى اراهم هرون في الجو على راس ذلك الجبل **جبل فرغانة** قال صاحب تحفة الغرايب
ينبت بهذا الجبل ضرب من النبات على صورة الادميين منها ما هو على صورة الرجل ومنها ما هو على صورة
المراة ويوجد بهذه الصور مع بعض الطرقيين يتكلمون عليها تزيد في المحبة والقبول واكلها يزيد في
الباه ولا تقلع حتى يربط حبل طويل ويربط طرفه في رقبة كلب ثم ينفر الكلب فيقلع الصورة من
اصلها ويقع صيحة على الكلب فيموت في الحال **جبل قاسيون** هو مشرف على دمشق فيه اثار الانبياء

وهو

٧٣

وهو معظم بين الجبال وفيه مغارات وكهوف ومقام للصالحين وفيه مغارة بالقرب من مغارة الدم
يقال ان قابيل قتل هابيل هناك وهناك حجر يزعمون ان الحجر الذي فلق به هامته وفيه مغارة اخرى
يسمونها مغارة الجوع يزعمون ان اربعين نبيا من الانبياء ماتوا بها من الجوع **جبل الهند**
قال صاحب تحفة الغرايب بارض الهند جبل عليه صورة اسدين والماء يجري من افواههما في وادي
قريتين فوقع بين القريتين خصومة على الماء فقال اهل احد القريتين نوسع فم الاسد الذي
يصب الى ارضنا حتى يكثر الماء علينا فكسروا فم الاسد فانقطع الماء اصلا من ذلك الاسد وخربت
تلك القرية وانتزح اهلها والاسد الاخر على حاله والقرية الاخرى عامرة اهلة **جبل تلاسيم**
قرية من قرى قزوين قال القزويني حدثني من صعد هذا الجبل قال عليه صورة كل حيوان من الحيوانات على
اختلاف اجناسها وصور الادميين على عدد انواع اشكالها عدد لا يحصى وقد مسخوا حجارة وفيها
الراعي يتكي على عصاه والماشية حوله كلها حجارة وامراة تحمل ولدها وقد نجز هذا اخر الكلام على
الجبال وعجايبها

فصل في ذكر الاحجار وخواصها ومعرفة منافعها

الحجر الابيض اذا حككته على حجر صلب و خرج محكه ابيض فلا يعبا به واذا كان محكه
اصفر فمن حمله في تكلم بما شاء وقع الامر كما تكلم واخبر وان خرج اخضر وعلقه في بستان او زرع او كرم
او نخل امن من الافات وان خرج اسود انفع من السموم القاتلة حكا وشربا فاعلمه **الحجر الاحمر**
اذا حككه وخرج محكه مبيضا نجت امور حامله وان خرج اسود افاتي شي حدث عند حامله به نفسه
قدر عليه وان خرج محكه مخضرا لم يوثر في حامله السلاح **الحجر البنفسجي** اذا حككه وخرج محكه مبيضا
فكل من حمله زال عنه الهم والغم والحزن وان خرج اسود الم ينجح مقاصده وان خرج مصفرا من حمله اتاه
كل شي وان رمي في بئر او عين قل ماؤها وان خرج محمرا يرى حامله كل حزن وان خرج مخضرا
يزكو زرع حامله وان خرج مغبرا فكل من اكتحل به على اسم احد احبه رجلا كان او امراة **الحجر الاخضر**
اذا حككه وخرج محكه بيضاء فمن حمله درت عليه الخيرات والبركات وان خرج اسود افكه الله وان خرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)